ثم ترجع بأرفع أي باعلى من صوتك أول مرة فتكبر //
التشهد فتقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا
الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله
حي على الصلاة حي على الصلاة أي هلموا عجلي
اقبلوا واسرعوا حي على الفلاح حي على الفلاح أي
هلموا إلى الفلاح وهو الفوز بالنعيم في الآخرة فإن
كنت في نداء الصبح زدت بعدهما الصلاة خير من
النوم الصلاة خير من النوم لا تقل ذلك في غير نداء
الصبح ظاهره أنه يقول ذلك ولو لم يكن ثم أحد وهو
كذلك الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله مرة واحدة ه
وحاصله كما قال في الجواهر أن عدد كلماته في الصبح
تسعة عشر وفي غيره سبعة عشر كلمة وقال القرافي
سبع عشرة جملة وقول الأصحاب سبع عشرة كلمة
مجاز [illegible] وإما الكلمة مجاز عن الكلام وإلا فهو ثمانية
وستون كلمة فائدة نقل صاحب الفردوس
أن الصديق رضي الله عنه لما سمع قول المؤذن أشهد
أن محمدا رسول الله قال ذلك وقبل باطن أنملة السبابتين
ومسح بهما عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل
مثل خليلي فقد حلت عليه شفاعتي قال الحافظ

السخا

السخاوي ولم يصح ثم نقل عن المفضل أنه عليه الصلاة
والسلام قال من قال حين يسمع قول المؤذن أشهد أن
محمدا رسول الله مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد
الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما
على عينيه لم يعم ولم يرمد أبدا ونقل عن غير ذلك
ثم قال ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء والله أعلم
والإقامة أي صفتها أنها وتر يعني ماعدا التكبير وهي
الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد
قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله مرة
واحدة عبر في الجلاب عن هذه بأنها عشر كلمات
القرافي يريد عشر جمل من الكلام وإلا فهي ثمان وثلاثون
كلمة وهذا مجاز مشهور من باب تسمية الكل باسم الجزء
وما ذكره من إفراد الإقامة هو المذهب فإذا شفعها
غلطا على المشهور لا تجزيه والله أعلم باب
في بيان صفة العمل قولا وفعلا في الصلوات المفروضة
و في بيان ما يتصل بها من النوافل كالركوع قبل الظهر
وبعده وقبل العصر وبعد المغرب وبعد العشاء وما
يتصل بها أيضا من السنن وهو الوتر وقد اشتملت

Copyright © King Saud University